مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٥م

مساحة دولة جنوب السودان دراسة في الجغرافيا السياسية

أ/ نجلاء فتحي سعيد عبد الحميد(*)

الملخص:

تمثل مساحة الدولة حيز السيادة الذي تمارس عليه سلطاتها ويعيش على أرضه سكانها، وعامل المساحة هو أحد العوامل الطبيعية المؤثرة في قوة الدولة وتأديتها لوظائفها وسلوكها السياسي، وليس هناك حد أمثل لمساحة الدول؛ وإنما يتوقف الأمر على العلاقة بين المساحة وما تقدمه من موارد، ومدى حسن استغلال سكان الدولة لهذه الموارد وإدارتها بما يعود بالرفاهية والانسجام والترابط بينهم.

تصنف دولة جنوب السودان على أنها دولة متوسطة الحجم، مواردها متنوعة ومتوفرة، مساحتها مناسبة لعدد السكان الحالي وقادرة على استيعاب عدد مستقبلي أكبر. غير أن العائد الاقتصادي من هذه المساحة غير مكافئ لها، ربما بسبب التخلف العلمي والتقني الذي لم يمكن من الاستغلال الأمثل لهذه المساحة، بالإضافة إلى وجود مناطق غابات ومستنقعات غير مأهولة بالسكان، وصعبة الاستصلاح، والاتصال، والتواصل. ومن ثم أسهمت مساحة جنوبي السودان في تنامي روح العشائرية والإقليمية وضعف الولاء الوطني.

من الناحية الاستراتيجية والعسكرية، فالعمق الإقليمي لجنوب السودان قليل نسبيا غير كافي للدفاع في العمق، كما أنها متخلفة عسكريا لا تمتلك الأسلحة التي تمكنها من صد أي اعتداء عليها. ومن ثم يتضح أن مساحة جنوب السودان تعد من العوامل السلبية التي تقف ضد تماسك الدولة في أوقات السلم والحرب.

الكلمات المفتاحية: مساحة الدولة – حجم الدولة – مقومات الدولة.

Abstract

The area size of a state represents the sovereign space over which it exercises its powers and on which its inhabitants live. Territory is one of the natural factors that influence the strength of a state, its performance of its functions, and its political behavior. There is no optimal size for a state's size; Rather, it depends on the relationship between the area and the resources it provides, and the extent to which the state's population exploits and manages these resources in a way that brings prosperity and harmony, among them.

South Sudan is classified as a medium-sized state with diverse and available resources. Its area is suitable for the current population and capable of accommodating a larger future population. However, the economic return from this area is not commensurate with its size, perhaps due to scientific and technological backwardness that has prevented the optimal exploitation of this area, in addition to the existence of

(*) مدرس مساعد بقسم الجغرافيا كلية الآداب– جامعة القاهرة